

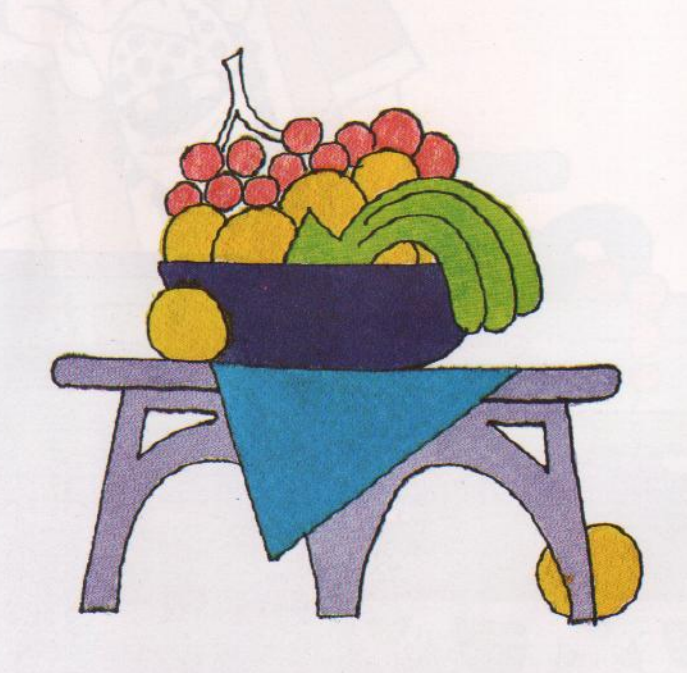
أنا عِنْدي

قصة محمد بسَّام ملص

رسوم بهجت عثمان

أنا عِنْدِي

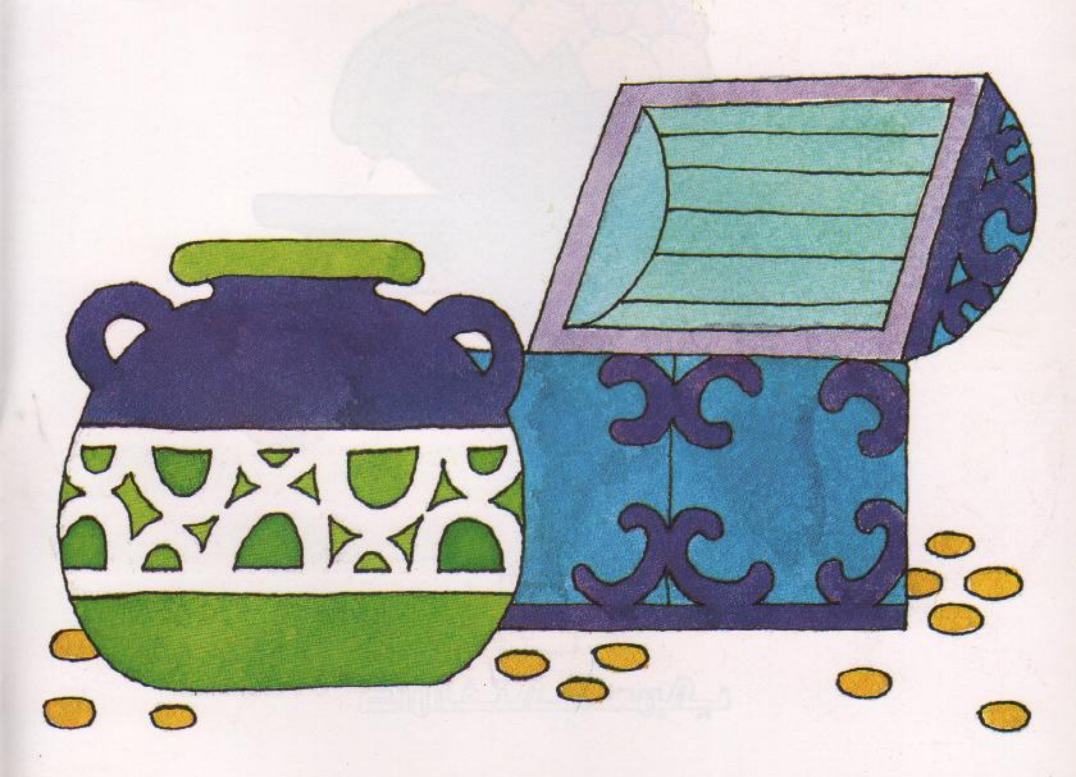
قصة محمد بسَّام ملص
رسوم بهجت عثمان





دار الفتى العربي

قَال الْبَخيْل ؛ وَهُو يَحْتَضنُ دَنَانيرَهُ :"عنْدي دَنَانيرُ تَمْلأ خزَانَتي ؛ ولاتَسْتَطيعُ الْفئْرانُ ولا الجُرْذَانُ أنْ تَأكُلَهَا" .



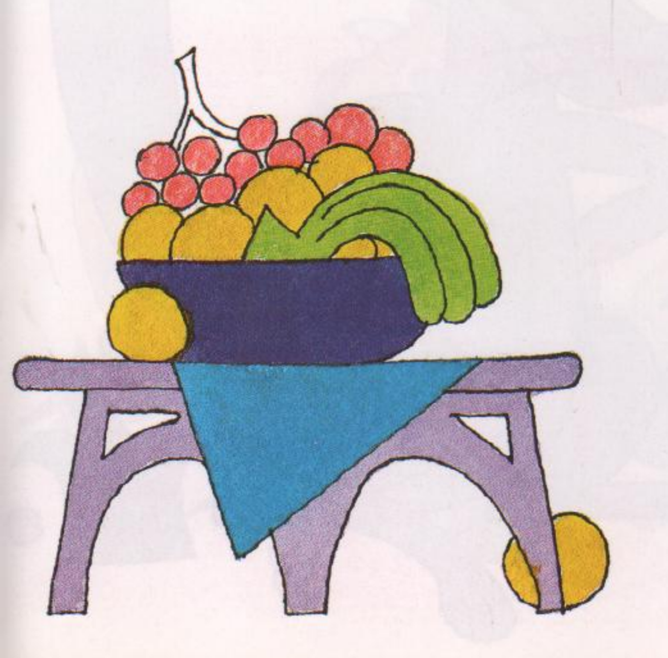


قَالَ الـثَّعْلَبُ ؛ وَهُوَ يُحَاوِلُ أنْ يَتَسَلَّل إلَى الْمَزْرَعَة : " عنْدي شَهيَّةٌ عَظيْمَةٌ . كُلَّ يَوْم آكُلُ دَجَاجَةً أَخْطِفُهَا منْ هَذه الْمَزْرَعَةِ " .





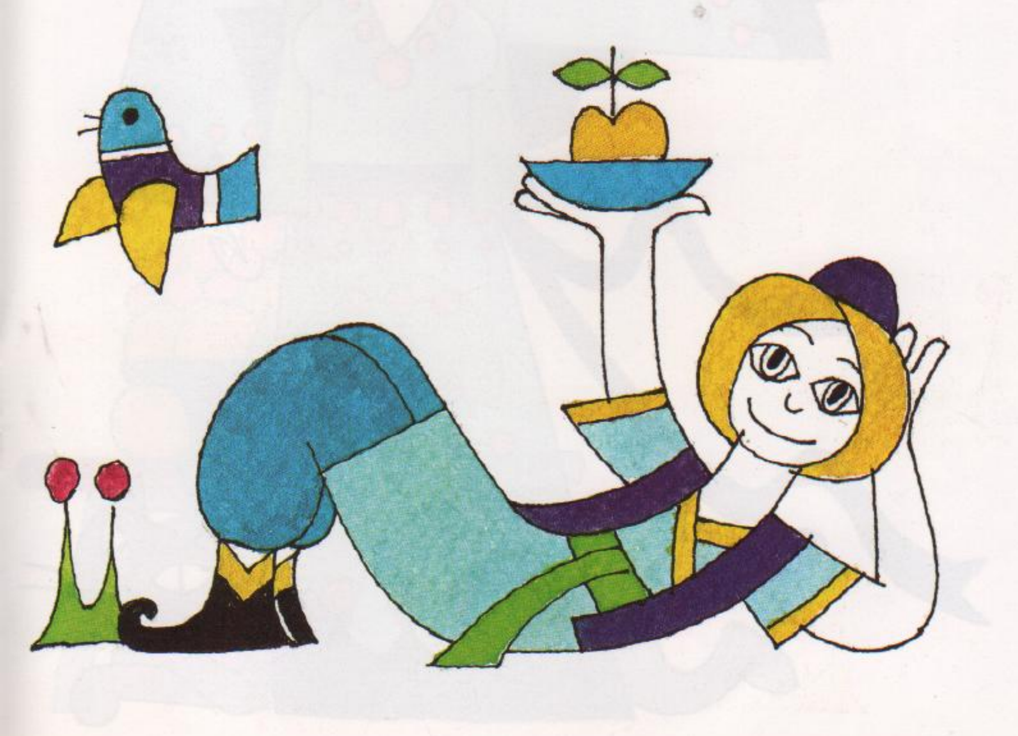
تَأَمَّلَت الأميْرَةُ ثَوْبَهَا ، وَقَالَتْ: "عنْدي ثَوْبٌ مَنْسُوْجٌ مِنْ خُيُوْط الذَّهَبِ والْفضَّة وَمُزَيَّنٌ باللآلئ والْجَوَاهر". ثُمَّ نَظَرَتْ إلَى مرآتهَا الْكَبِيرَة وَقَالَتْ: " مَنْ يَمْلِكُ ثَوْبًا مثْلَ ثَوْبِي ؟ " .





أَمْسَك «نَبيْلُ» برَغيْف خُبْز، وَقَال :"عنْدي رَغيْفٌ ؛ نصْفُهُ لي ،ونصْفُهُ لصَديْقي «وَحيْد» ".

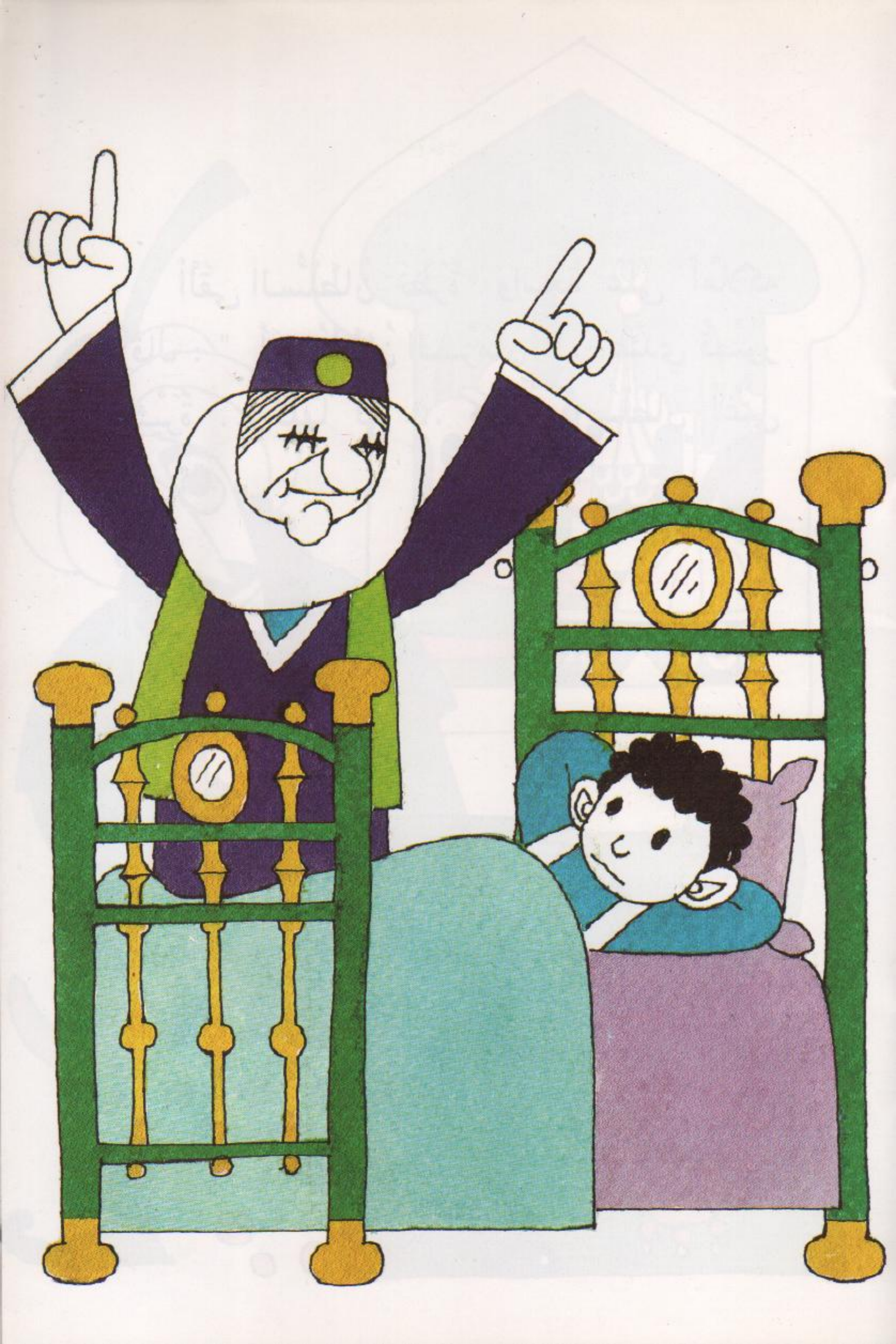
قَالَ« وحيدُ » وَهُو يَضَعُ تُفَّاحَةً فِي طَبَقٍ : "عنْدي تُفَّاحَةٌ ؛ نصْفُهَا لصَديْقي« نَبِيْلٍ »،وَنصْفُهَا لي" .



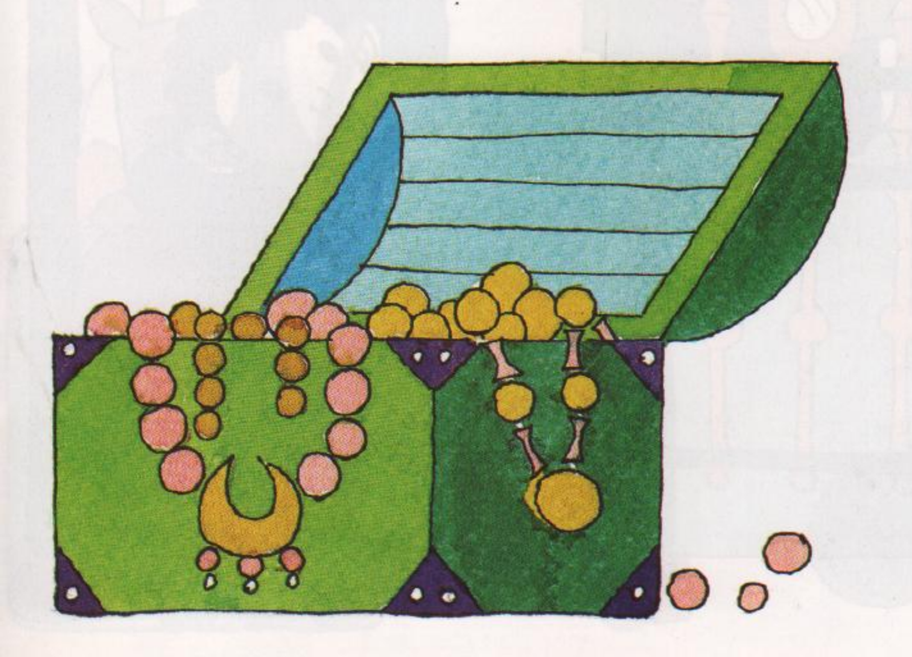


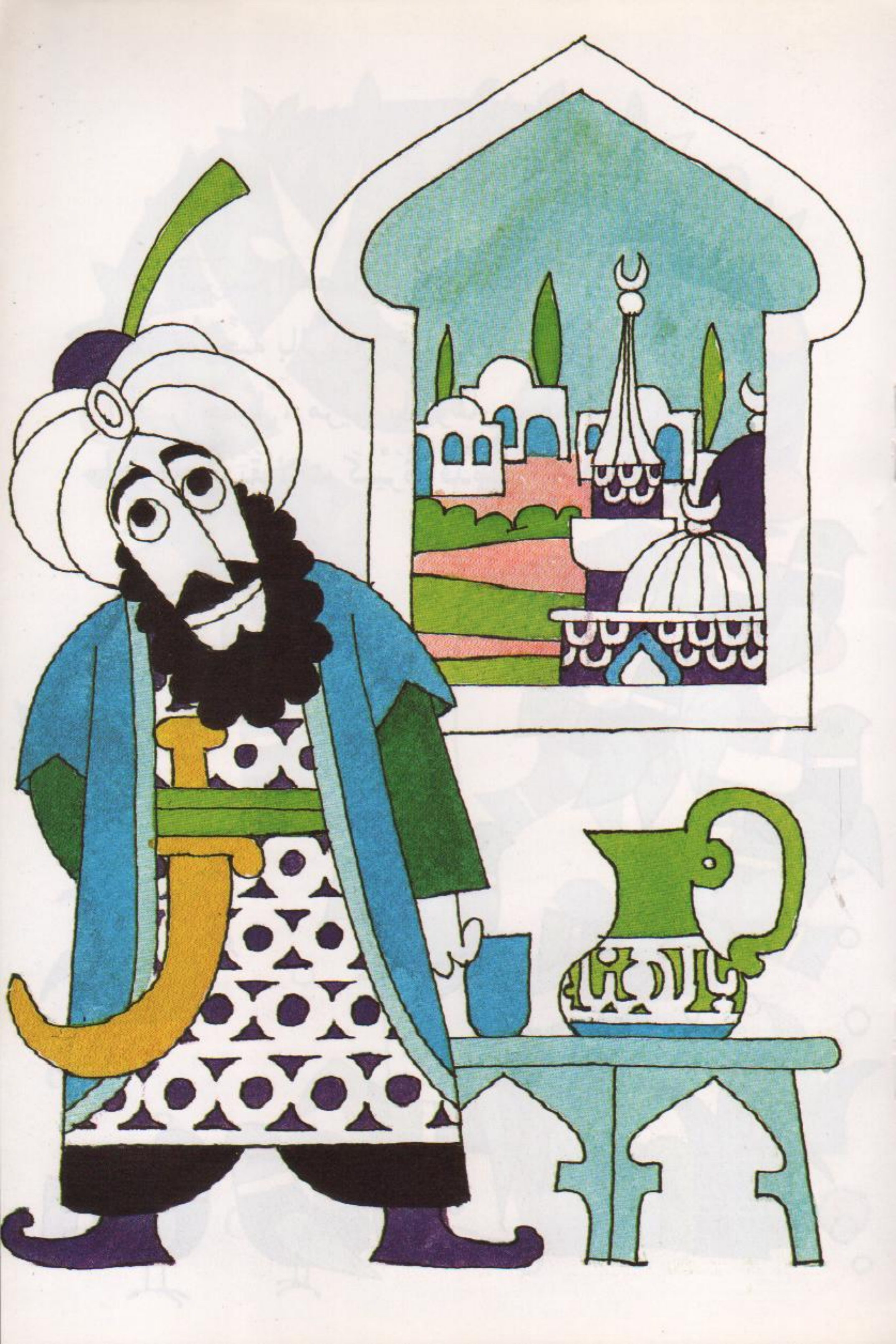
قَالَت الْجَدَّةُ لحَفيدْهَا الْكَسُول : " عنْدي قصَصٌ كَثيْرةٌ ".قَالَ الْحَفيدُ الْكَسُولُ : " احْكي لِي يَا جَدَّتِي ".أجَابَتِ الْجَدَّةُ : " قِصَصِي لِلصِّغَارِ الْمُجْتَهِدِيْنَ " .





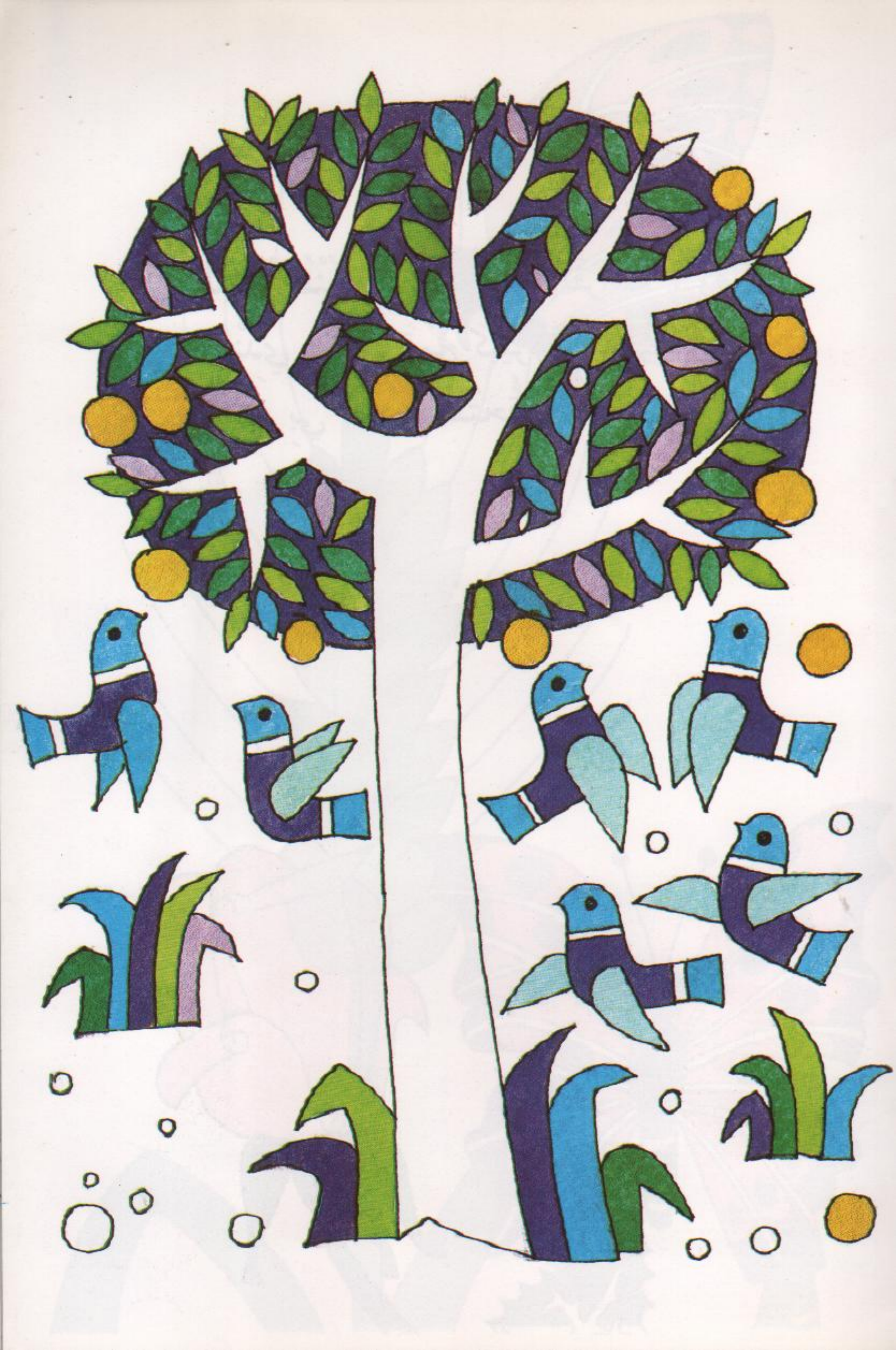
أَلْقَى السُّلْطَانُ نَظْرَةً واسِعَةً عَلَى أُمْلاكه وَقَال : " أَنَا سُلْطَانُ الزَّمَانِ .. عِنْدي قُصُور كَثِيْرَةٌ .. كُلُّهَا لِي .. هَلْ مِنْ سُلْطَانٍ أغْنَى مِنِّي؟".



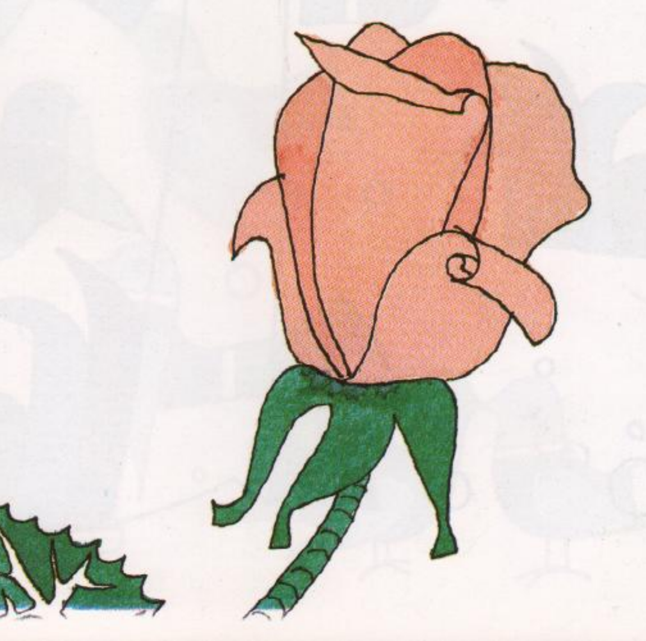


اقْتَرَبَت الْعَصَافيْرُ من شَجَرَة الْبُرتُقَال ؛وَهيَ تُغَنِّي مُرَحِّبَةً بالرَّبيْع. قَالَت الشَّجَرةُ: "عنْدي ثَوْبُ أَخْضَرُ جَميْلٌ، مُزَيَّنٌ بالأزْهَار. بَعْدَ أَيَّامٍ ؛ تُصبْحِ الأزْهَارُ بُرتُقَالاتٍ كَبيْرَةً أقَدِّمُهَا للْجَائعينَ".



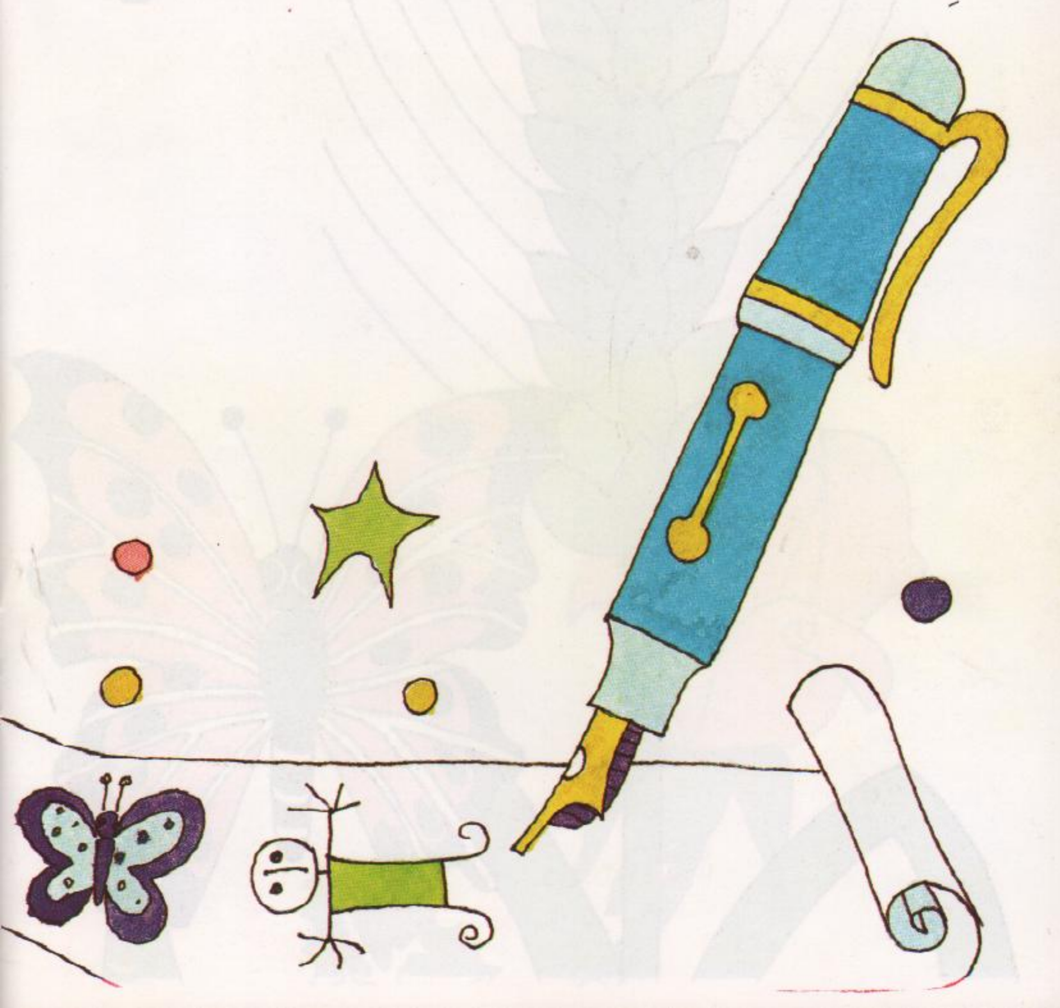


تَطَلَّعَتْ سُنْبُلَةُ الْقَمْحِ إِلَى الْفَرَاشَةِ ، وَقَالَتْ لَهَا : " عِنْدِي حَبَّاتُ قَمْحٍ كَبِيْرَةٌ ؛ أَعْطِيْهَا لِلْفَلاحِ الَّذِي اعْتَنَى بِي ؛ فَهُوَ يَسْتَحِقُّهَا " .





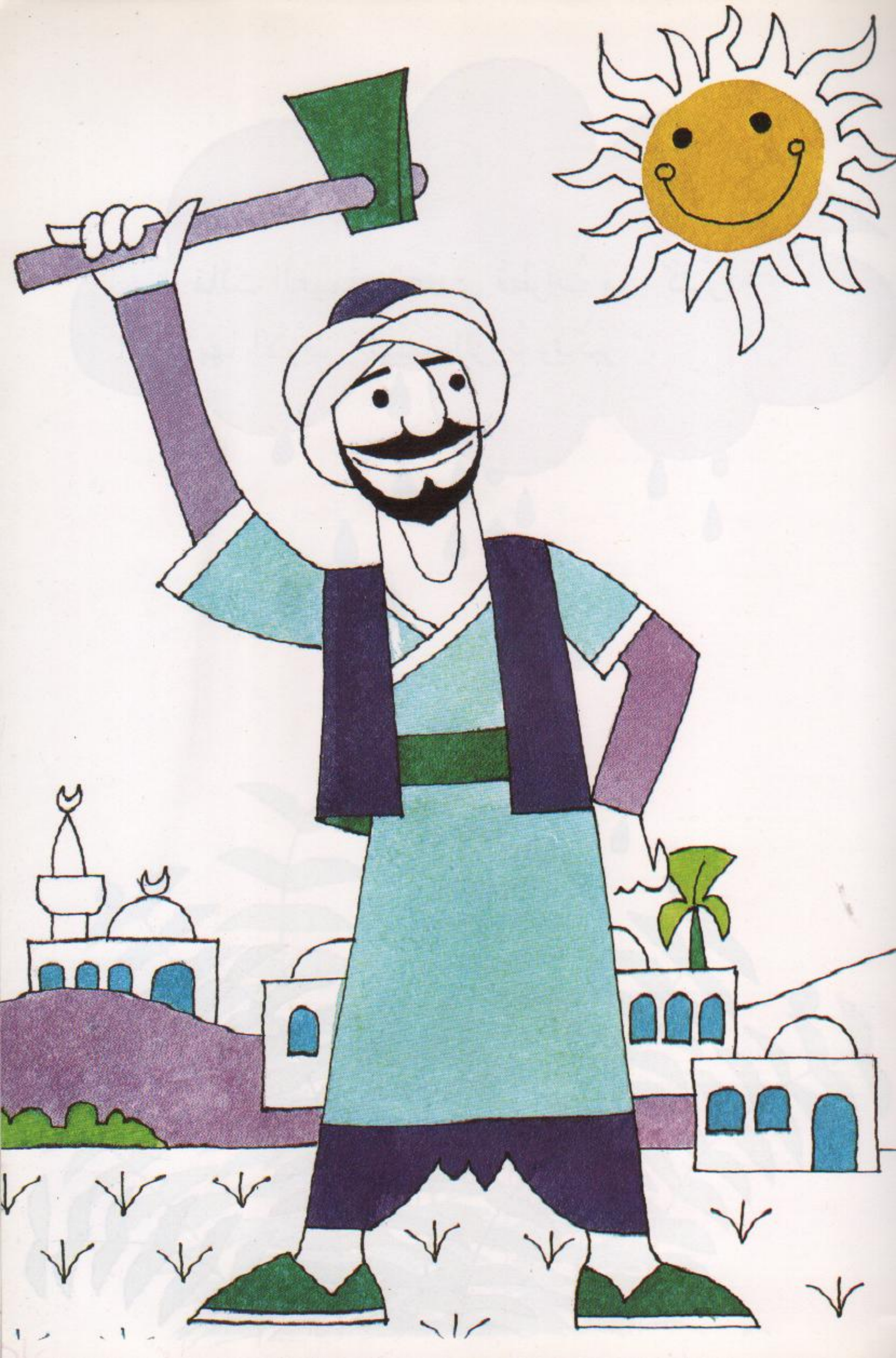
اقْتَربَ الْقَلَمُ منَ الْوَرَقَة الْبَيْضَاء ، وَقَال :
"عنْدي حبْرٌ كَثيْرٌ ؛ سَيُصْبِحُ كَلمَات وَفَراشَات وَعَصَافِيْرَ وأزْهَاراً ؛ وهِي كُلُّهَا لِمَنْ يُحِبُّ القِرَاءَةَ " .





راحَت الشَّمْسُ تُداعبُ الأرْضَ بأشعَّتها الدَّافئة .ابْتَسَمَ الْمُزَارِعُ ، وَقَالَ للشَّمْسِ فَرحًا : " عنْدي سَاعدانِ قَويَّانِ. سَأَحْرُثُ الأَرْضَ وأزْرَعُ أشْجَارَ الزَّيْتُونِ، والتِّيْنِ، والْبُرتُقَالِ" .





قَالَت الْغَيْمَةُ :"عِنْدي قَطَرَاتُ مَاء كَثِيْرَةٌ . .
أَرْوِي بِهَا الأَرْضَ لِيَنْمُوَ الزَّرعُ وَيَكْبَرَ ".







سلسلة تقدم اللوحات الفنية الرقيقة التي تصور الأطفال وعلاقتهم بالطبيعة من حولهم وما فيها من حركة وحياة ومشاعر ، وتحبب الطفل في الجمال والعمل والحلم والشجاعة والأمل .

صدر منها :

١- الصبي والشمس
٢- زهرة القمر
٣- خبز الصغار
٤- العصافير تغني
٥- قمع السكر المغرور
٦- أنا عندي




كتب الشمس


دار
الفتى
العربي
للنشر والتوزيع

